



# مراجعة كتابات

ملحق شهري تصدره وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالتعاون مع «الرؤية»

جمادى الأولى 1441هـ - يناير 2020م

## الصفحة الأولى...

### هلال الحجري

من الشعراء الذين تأثروا بالثقافة العربية السير إدوين أرنولد Sir Edwin Arnold، (1832-1904) وهو صحفي وشاعر إنجليزي، عمل محررا لجريدة الديلي تيلجراف. عرف نقديا باهتمامه بترجمة الحياة والفلسفة الشرقية في شعره، ومن أهم أعماله في ذلك «ضياء آسيا» The Light of Asia، الذي ظهر سنة 1879، وهو عبارة عن ملحمة شعرية حول تعاليم بودا، حقق من خلالها شهرة واسعة في بريطانيا وأمريكا. من قصائده التي تبين تأثره بالثقافة العربية هذه القصيدة:

#### السَّوَارُ الْأَفْعَوَانِي

يُحكي عن عَدَارِي عَرَبِيَّاتٍ، بِأَغْنِيَاتِهِنَّ الْحُلُوهَ الْمَهَادِنَةَ،  
يَسْتَلْعَنُ تَرْوِيضَ الثَّعَالِبِينَ الْخَضْرَاءَ الْمَتَمُوجَةَ؛ فَتَجْتَمُّ مَرْتَعِدَةً  
عِنْدَ أَقْدَامِهِنَّ،  
وَتَلْتَفُّ حَوْلَهُنَّ بَغْنَجَ وَرْقَةٍ،  
وَهِنَّ يَنْسَجْنَ مِنْهَا أَسَاوِرَ مَضْمُومَةَ بِالْحَيَاةِ، وَسِلَاسِلَ مِنَ الذَّهَبِ.  
وَهَكَذَا أَكْرَمَهُنَّ اللَّهُ، فَلَنْ يَذُقْنَ أَبَدًا، مَا كَرَّتِ السَّنِينُ،  
طَعْمَ الشَّقَاءِ، وَ لَنْ يَعْرِفْنَ الْبِكَاءِ؛  
وَسَيَنْعَمْنَ بِالْحُبِّ الْخَالِصِ وَالسَّعَادَةِ مَدَى الْحَيَاةِ،  
وَمَتَوَاهِنَ الْأَخِيرِ عَرَّشَ مُمَرَّدٍ مِنْ قَوَارِيرِ فِي جَنَانٍ مِنَ الْحُورِ.  
لِذَلِكَ يَا عَزِيزَتِي إِيمِيلِي عَسَى أَنْ يَكُونَ السَّوَارُ الْأَفْعَوَانِي الَّذِي  
أَرْسَلَهُ إِلَيْكَ

تَعْوِيدَةً لِلسَّعَادَةِ الْأَبَدِيَّةِ، إِنَّهُ لَكَ؛

فِي الْفَرْحِ أَوْ الْحُزَنِ، فِي الشَّدَةِ أَوْ الرِّخَاءِ، حِكَايَةَ تَحْكِي لِلأَبَدِ،  
أَنْ ذَكَرَكَ تَسْكُنُ قَلْبِي مَخْلَصًا لَا يَعْرِفُ غَيْرَكَ.  
إِنَّهُ لَنْ يُخَفِّفَ الْحُزْنَ؛ وَلَكِنْ حِينَ يَكُونُ الْحُزْنُ صَعْبَ الْإِحْتِمَالِ،  
سَيَهْمِسُ لَكَ أَنَّ هُنَاكَ شَخْصًا غَايَةَ سَعَادَتِهِ أَنْ يَشَارَكَكَ الْحُزْنَ؛  
قَدْ لَا يَجْلِبُ لَكَ سَعَادَةٌ مِثْلَ سَعَادَةِ الْعَدَارِي الْعَرَبِيَّاتِ، لَكِنَّهُ عَلَى  
الأقل

قَدْ يَذْكُرُكَ بِمَدَى عَشْقِي لِابْتِسَامَتِكَ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ الْجَدَلِي.

لَنْ أَرْسَلَ إِلَيْكَ حَلِيَّةً تُضَيِّفُ شَيْئًا لِحَمَالِكَ الْإِلَهِي،

فَلَا شَيْءَ أَكْثَرَ إِشْرَاقًا مِنْ جَمَالِكَ، وَلَا شَيْءَ أَجْمَلَ مِنْ وَجْهِكَ؛

أَنْتِ فَنٌّ جَمِيلٌ لَا تُضَاهِيهِ الْجَوَاهِرُ، انظري

كَيْفَ رَوْضٌ قَلْبًا لَا يُرْوَضُ، وَكَيْفَ جَعَلَ عَقْلِي مَلَكًا لَكَ.

حِينَ يَكُونُ السَّوَارُ قَرِيبًا مِنْكَ، وَأَرْوَاحُهُ لَمْ تَسْجُدْ لَكَ أَبَدًا،

وَلَمْ تَعْرِفْكَ كَمَا عَرَفْتُكَ أَنَا، وَلَمْ تَشْعُرْ بِكَ كَمَا شَعَرْتُ أَنَا؛

حِينَهَا إِذَا التَّفُّ بِمَعْصَمِكَ، وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْكَ،

أَوَاة!

فَلْتَدْعِي لِمَسَّتِهِ الْوَفِيَّةَ الْحَانِيَّةَ تَشْفَعُ لِي بِصَمْتٍ عِنْدَكَ.

بَعْضُ الشَّفَاهِ يُمْكِنُهَا أَنْ تَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ بِبِلَاغَةٍ صَامِتَةٍ،

بَعْضُ الْأَصْوَاتِ لَهَا سِحْرٌ لَا أَعْرِفُهُ أَبَدًا؛

لِذَا اسْمَحِي لِقَلْبِكَ أَنْ يَقُولَ بِسَكِينَةٍ وَهَدْوَةٍ:

«ذَكَرَايَ فِي قَلْبِهِ، كَسَوَارِهِ عَلَى مَعْصَمِي.»



• البحث عن الفينيقيين  
• جوزفين كرولي كوين



• ابن رشد.  
• ماتيو دي جيوفاني



• نيتشه والصداقة  
• ويلو فيركرك



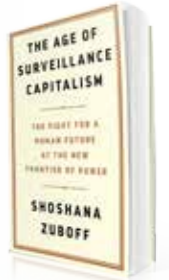
• أدوات التمويل الإسلامي...  
• تأليف جماعي



• كلمات تموج  
• سونيل بي إلييдам



• لون النقود...  
• مهرسا بارداران



• عصر الرقابة الرأسمالية  
• شوشانا زوبوف



• معنى الحياة  
• فوكه أوبهيا



• عصر التضليل..  
• تأليف جماعي



• الإله المعبود بحق في القرآن  
• جاك مايلز

## إصدارات عالمية جديدة

